مقتل 3 انقلابيين في هجوم للجيش شرق صنعاء

اليمن: تحضيرات لعملية ضخمة في صعدة

عدن - «وكالات»: أكد محافظ صعدة هادي طرشان، أن الترتيبات جارية لعملية عسكرية ضخمة تهدف إلى السيطرة على معاقل الميليشيات الحوثية في مران وحيدان.

وقال طرشان، في تصريحات لصحيفة عكاظ، إن «الجيش الوطني سيفتح أكثر من جبهة في الأيام القادمة، بالتزامن مع عمليات أخرى في سواحل الحديدة وتعز، في إطار عملية واسعة تستهدف الانقلابيين في جميع المدن اليمنية».

وأوضح أن «الجيش نجح في نصب كمين لمجموعة من الميليشيات الانقلابية في جبال سلاطح التابعة لمنطقة البقع بعد إيهامها بالانسحاب، ما أغراها بالاقتراب من مواقعه وتكبدها خسائر كبيرة في القيادات والمعدات، وأفاد أن تلك العمليات تأتي في إطار خطة استنزاف الميليشيات، والتمهيد للعمليات في الأيام القادمة».

من جانب آخر، دمرت منظومة الدفاع الجوي التابعة لقوات التحالف العربي صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيات على مدينة المخا الساحلية في محافظة تعز أمس.

وذكر مصدر عسكري أن إطلاق الصواريخ الباليستية هدفها إشغال الجيش ومحاولة فك الحصار عن معسكر خالد بن الوليد، الذي نجح الجيش في تطويقه والسيطرة على بعض مواقعه، ووقف التقدم في مديريتي موزع والوازعية.

من جانب آخر قتل ثلاثة من عناصر مليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، وأصيب عدد آخر في هجوم لقوات الجيش اليمني بمديرية نهم، شرق العاصمة صنعاء.

وقال مصدر عسكري يمني إن قوات الجيش شنت هجوما على مواقع تتمركز فيها مليشيات الحوثي وصالح بمنطقة «جبل صلب» وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة من عناصر المليشيات وإصابة عدد آخر.

وأفاد بأن طيران التحالف العربي قصف تعزيزات للمليشيات بمنطقة وادي جهم في نفس المديرية ما أدى إلى تدمير عربتين عسكريتين ومقتل جميع من كانوا على متنهما، كما استهدف طيران التحالف العربي تجمعات ومواقع للمليشيات في منطقة قطبين ومحيطها ولم يعرف ما خلفته الغارات من خسائر.

في سياق متصل اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش اليمني ومليشيات الحوثي وصالح بمحافظة الجوف شرقي البلاد.

وذكرت مصادر عسكرية بالمحافظة أن الاشتباكات اندلعت بين الجانبين في محيط منطقة صفر الحنية غرب مديرية المصلوب بعد أن قامت المليشيات بقصف مواقع قوات الجيش بالأسلحة الثقيلة، مشيرة إلى أن قوات الجيش كبدت المليشيات خلال الاشتباكات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري.

وكان العشرات من مليشيات الحوثي وصالح قتلوا أمس، خلال غارات جوية لطيران التحالف العربي بمحافظة تعز جنوبي العاصمة صنعاء.

من ناحية أخرى نجا قائد عسكري، أمس الثلاثاء، من محاولة اغتيال، نفذها مجهولون في محافظة مأرب 173 كم شرق صنعاء.

وقالت مصادر محلية إن المقدم يحيى الحربي، رئيس عمليات الشرطة العسكرية بمأرب، نجا من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون في سيارته.

وبحسب المصادر، أدى الانفجار إلى إصابة طفلين كانا بالقرب من سيارة الحربي، قرب المجمع الحكومي وسط مدينة مأرب.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال تلك.

وتسيطر قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية للشرعية، على معظم أجزاء المحافظة، فيما يسيطر مسلحو الحوثي والقوات الموالية لهم على أجزاء من مديرية صرواح غرب مأرب.

من جانب آخر وجهت الحكومة اليمنية، أمس الثلاثاء، اتهامات لجماعة الإخوان بالسعي للإيقاع بين دول التحالف العربي.

وقالت مصادر حكومية، إن «دولة إقليمية قدمت تمويلا كبيرا لوسائل إعلام إخوانية مهمتها الإيقاع بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، في محاول لإفشال التحالف العربي لدعم الشرعية في مواجهة حلفاء إيران في اليمن».

وذكرت المصادر أن «أطرافا في الحكومة الشرعية، طالبوا الرئيس هادي الذي يقيم في الرياض بوضع حد لتلك المواد الإعلامية التي قالوا إن المستفيد الوحيد منها هم الانقلابيون».

من جهته، اتهم نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير الخارجية عبدالملك المخلافي، الإخوان بالسعي للإيقاع بين دول التحالف العربي، مؤكدا أن تلك المساعي ستفشل.

وشن الإخوان هجوماً حاداً على دول التحالف العربي، في تطور أثار ردود أفعال كبيرة في اليمن.

وقال المخلافي إن «التحالف العربي بقيادة السعودية، سيبقى في اليمن حتى تحقيق أهدافه، واليمن ممثلا بقيادته الشرعية والسعودية والإمارات، قدموا التضحيات الجسيمة من أجل بلادي والعروبة، ولن تنجح محاولة الإيقاع بينهم».

وأكد أنه «سيتم تجاوز كل التباينات مهما جرى تضخيمها، وستثبت الأيام أن تحالف دعم الشرعية باق حتى تحقيق أهدافه، من أجل البناء والأمن والاستقرار».

وقال ردا على مزاعم إبعاد الإمارات من التحالف العربي لدعم الشرعية «التحالف العربي ربط بوثاق متين من التضحيات، ولن يتم تمزيقه عبر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي».

جانب من الاشتباكات في اليمن

■ نجاة قائد عسكري من محاولة اغتيال في مأرب

■ الحكومة اليمنية تتهم الإخوان بمحاولة الإيقاع بين دول التحالف

ولي ولي العهد السعودي: لا حوار مع إيران في ظل مساعيها للهيمنة

ولي ولي العهد السعودي

الرياض - «وكالات»: قال ولي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في لقاء تلفزيوني تبثه القناة السعودية، نقلا عن قنوات إم بي سي، مساء الثلاثاء، إن السعودية لا يمكنها الحوار مع إيران، في الوقت الذي تعمد فيه الأخيرة، إلى المضي في مشروعها للهيمنة ليس فقط على المنطقة ولكن على مجمل العالم الإسلامي.

وقال الأمير في الحوار الذي نشرت إم بي سي مقتطفات منه على تويتر، الثلاثاء، ردا على سؤال للإعلامي والصحافي السعودي داود الشريان، عن إمكانية الحوار مع إيران «كيف يمكن الحديث والحوار مع إيران، في الوقت الذي تعمل فيه طهران على الهيمنة على كامل العالم الإسلامي، فإيران التي تعد الظروف المناسبة لعودة أو ظهور المهدي المنتظر، حسب معتقداتها، تأمل في بسط هيمنتها على العالم الإسلامي»، تنفيذا لهذا المخطط.

وفي رد على سؤال مرتبط بالأول، أكد ولي ولي العهد السعودي، أن التحالف العربي قادر على «اقتلاع الحوثيين وصالح في اليمن، في ظرف أيام» وليس أشهر، وذلك رداً على سؤال حول موقفه من تصريحات قادة التمرد عن قدرتهم على الاستمرار في الحرب، بالاعتماد على الرصيد الضخم من الأسلحة التي في أيديهم.

وفي الحوار الذي تعرض إلى طائفة واسعة من المحاور، حمل الأمير السعودي، الإخوان مسؤولية محاولة الوقيعة بين السعودية ومصر، ونفى الأمير محمد بن سلمان، في رده على سؤال للشريان عن التقارير الإعلامية المصرية حول تدهور العلاقات بين مصر والسعودية، قائلا إنه لم يلحظ ذلك في الإعلام المصري «ولكن في الإعلام الإخواني» حسب قوله.

وفي سياق حديثه عن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في السعودية، وعن الشفافية ومعايير النزاهة، قال الأمير محمد بن سلمان ردا على سؤال للشريان، إن أي مسؤول مهما كان، يتورط في الفساد، سيكون عليه الرد على ذلك أمام الجهات المسؤولة، وتحمل عاقبة ذلك أمام القيادة والرأي العام، مضيفا «لن ينجو من ذلك أي شخص كائنا من كان، من المساءلة».

«عبدالله 5» يتعامل مع سيناريوهات لأي تهديد إيراني للملاحة في الخليج

عمان - «وكالات»: اختتم في الأردن أمس الثلاثاء، فعاليات التمرين الأردني السعودي العسكري المشترك (عبدالله/5) الذي نفذته العمليات الخاصة الأردنية ووحدات الأمن البحرية الخاصة السعودية، الذي استمر 19 يوما.

ويرى محللون عسكريون أن التمرين يؤكد قوة العلاقات الأردنية السعودية ويسلط الضوء على الضوء على تعاون سعودي أردني متنام في المجال العسكري والأمني ضد الإرهاب والذي يشهد نموا في ظل توجه البلدان العربية والإسلامية إلى خلق تكتلات عسكرية وأمنية مشتركة كالتحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب.

وقال العميد المتقاعد من الجيش الأردني حمد السلامين، إن «التمرين قد لا يكون يمهد لأي تحركات عسكرية بالمنطقة، إلا أنه يوجه رسائل تحذيرية لإيران بشكل خاص».

ويرى المحلل العسكري أن التمرين وضع سيناريوهات مشتركة للحفاظ على وسلامة الملاحة في الخليج العربي ضد التهديدات المختلفة، في الوقت الذي تعاني فيه المياه تهديدا من قبل إيران وميليشياتها التي تمولها.

وأوضح أن التمرين أعد قوة تدخل سريع مشتركة للتدخل فور وجود تهديد للملاحة في الخليج العربي في ظل التوترات التي تسببها إيران.

تونس: القبض على 5 إرهابيين بعد عملية سيدي بوزيد

عناصر من الشرطة التونسية

تونس - «وكالات»: أعلن المتحدث باسم الإدارة القضائية لمكافحة الإرهاب في تونس، اليوم الإثنين، إيقاف 5 عناصر في أعقاب العملية الأمنية التي أدت إلى مقتل عنصرين إرهابيين أحدهما جزائري في سيدي بوزيد.

وكانت وحدات أمنية حاصرت، منزلا بمنطقة أولاد شتي بسيدي بوزيد تتحصن به عناصر إرهابية بناء على معلومات استخباراتية، فقتلت عنصرا، فيما فجر الثاني نفسه بعد تبادل لإطلاق نار.

وقال المتحدث سفيان السليطي، «إن النيابة العمومية كانت على علم مسبق بالعملية الأمنية وأشرفت عليها»، مشيرا إلى أن أحد العنصرين حامل للجنسية الجزائرية، ويبلغ من العمر30 عاما وآخر تونسي من سيدي بوزيد ويبلغ 21 عاما.

وبين السليطي لإذاعة «شمس اف ام» الخاصة أن العنصر الجزائري هو أحد قياديي كتيبة عقبة ابن نافع الجناح العسكري لتنظيم أنصار الشريعة المحظور والموالية لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

أما العنصر التونسي فقد تورط في عملية إرهابية سابقة في منطقة سيدي علي بن عون بسيدي بوزيد في أكتوبر، 2013 والتي أدت إلى مقتل ستة عناصر من الحرس الوطني في كمين آنذاك.

وأوضح المتحدث أن النيابة العامة أذنت بإيقاف خمسة عناصر بعد عملية أمس، من بينهم صاحب المنزل، الذي تحصنت داخله العناصر الإرهابية، كما أعلن عن ضبط سلاحين من نوع كلاشينكوف، وثلاث قنابل يدوية وكمية كبيرة من الذخيرة وأربع عبوات تقليدية الصنع.

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية الأسبوع الماضي بأن كتيبة عقبة ابن نافع لا تزال تشكل تهديدا غرب البلاد، تحديدا في مناطق جبلية في القصرين والكاف وسيدي بوزيد.

مخاوف من سقوط أطفال الموصل في دوامة الفقر والصراع

العراق: انتحاري يقتل شرطيين ويصيب ضابطاً شرق سامراء

■ قتلى وجرحى بهجوم لـ«داعش» على مقر للجيش في الرطبة

عناصر من الجيش العراقي في الرطبة

بغداد - «وكالات»: أعلن مصدر أمني بقضاء سامراء، أمس الثلاثاء، عن مقتل شرطيين وفرض حظر التجوال إثر إطلاق النار الليلة الماضية شرقي سامراء، 110 كيلومترات شمالي بغداد.

وقال مصدر في شرطة سامراء، إن «شرطيين قتلا وأصيب ضابط برتبة نقيب في إطلاق نار من قبل انتحاري في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على نقطة للشرطة في حي الفراز شرقي سامراء قبل أن تتمكن الشرطة من قتله وتفجيره».

وأشار إلى أن «الأجهزة الأمنية استنفرت قوتها في المدينة وفرضت حظرا للتجوال حتى إشعار آخر بعد ورود أنباء عن وجود انتحاريين آخرين».

كما أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين، ، مقتل 7 انتحاريين من تنظيم داعش جنوبي سامراء 110 كيلومترا شمال بغداد.

وقال المصدر، إن «أهالي قرية حاوي الرواشد من جهة الشط في ناحية الإسحاقي 20 كيلومترا جنوبي سامراء، قتلوا 7 انتحاريين من عناصر تنظيم داعش، ولازال البحث جار عن اثنين منهم مازالوا مختبئين وسط الأحراش، من قبل القوات الأمنية التي حضرت إلى المكان بعد أن تسللوا من المناطق الغربية لسامراء المحاذية لمحافظة الانبار غربي العراق».

وتعد المناطق غرب قرية الحاوي الكثيفة بالمزارع والأحراش نقطة انطلاق لعناصر التنظيم ضد القوات الأمنية والحشد العشائري والمواطنين.

يأتي ذلك فيما تزال القوات العراقية تواصل عملياتها، التي أطلقتها في شهر فبراير الماضي، لتحرير الجانب الأيمن من الموصل من تنظيم داعش، وذلك بعد أن تمكنت من الانتهاء من تحرير الجانب الأيسر في شهر يناير الماضي.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار العراقية، أمس الثلاثاء، بأن قتلى وجرحى سقطوا جراء هجوم شنه تنظيم داعش على مقر للجيش العراقي في منطقة الصكار شرق قضاء الرطبة (380 كلم شمال بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول إن «تنظيم داعش شن، صباح اليوم، هجوما على مقر للجيش بالفرقة الأولى المتمركزة في منطقة الصكار شرق الرطبة».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «هناك أنباء عن سقوط قتلى وجرحى من الجنود نتيجة الهجوم، فضلا عن سقوط قتلى وجرحى من داعش، نتيجة المواجهات بينهما».

ويشن التنظيم هجمات متكررة على الرطبة، كان آخرها الأحد وأسفر عن إصابات في صفوف الجنود.

ويستغل التنظيم جيوبه في الصحراء الشمالية الغربية من المدينة لشن هجماته، وتعد مدينة الرطبة مفرق الطرق بين العراق وسوريا والأردن، ويسعى التنظيم إلى السيطرة عليها.